دانيال يؤكد: قسطنطين هو القرن الاوسط الذي يغير الدين و الشريعة



دانيال يؤكد: قسطنطين هو القرن الاوسط الذي يغير الدين و الشريعة

قسطنطين في كتاب دانيال الاصحاح السابع - رؤيا دانيال الاصحاح السابع

القرن الاوسط الذي يغير الدين و الشريعة ويتكلم على الله بعظائم

- دانيال نبي من اسباط بني اسرائيل عاش من عام 618 قبل الميلاد إلى عام 534 قبل الميلاد
- أخذه نبوخذنصر مع سبي بني اسرائيل إلى العراق "مملكة بابل
- له كتاب من ضمن اسفار الكتاب المقدس في العهد القديم
- رأى دانيال رؤيا في كتاب دانيال الاصحاح السابع و فسرها له الملاك جبريل
- الرؤيا كانت عبارة عن اربعة حيوانات {تمثل امما احتلت الارض المقدسة بفلسطين}

1- الحيوان الأول اسد له جناحا نسر "المملكة البابلية بالعراق" 612 - 539 ق.م

2- الحيوان الثاني دب يمسك في فمه ثلاثة اضلاع "المملكة الفارسية" 539 - 331 ق.م

3- الحيوان الثالث نمر بأربعة رؤوس و اربعة اجنحة "المملكة اليونانية" 331 - 63 ق.م

4- الحيوان الرابع حيوان هائل يمثل "المملكة الرومانية البيزنطية 63 ق.م - 638 م"

- الحيوان الرابع يهزم الامم السابقة .. له عشرة قرون "10 قياصرة يضطهدون الموحدين .. و معروفة هي الاضطهادات العشرة الكبرى لاتباع المسيح .. ثم يظهر قرن آخر صغير وسط رأس هذا الحيوان الرابع .. هذا القرن الصغير يزيل ثلاثة قرون أمامه "من المعروف أن قسطنطين قتل ثلاثة قياصرة ليحكم الامبراطورية الرومانية وحده" .. هذا القرن صعير بالنسبة للقرون العشرة التي سبقته .. "قسطنطين" له عينان و فم انسان "داهية و ماكر" .. يحارب القديسين و يغلبهم و يغير الشريعة و يتكلم على الله بعظائم "يدعو له ابناكما كان للإله زيوس ابنا متجسدا" و يغير تواريخ الاعياد .. القرن الذي في الوسط هو قسطنطين الذي قتل الموحدين من اتباع المسيح و ادخل عبادة زيوس الإله الآب و ابنه ابولو الإله الابن المتجسد الانسان .. قسطنطين جعل العبادة يوم الأحد Sunday بدلا من السبت تماشيا مع عبادة مثرا إله الشمس .. قسطنطين احرق كل نسخ الاناجيل التي كانت مع المؤمنين و اشرف بنفسه على كتابة اناجيل جديدة في مجمع نيقية و لذلك لا تجد أي مخطوطة اصلية لانجيل قبل العام الرابع الميلادي و لا قبل مجمع نيقية .. يبقى هذا التبديل و التغيير و التحريف و قتل الموحدين و غلبته للقديسين "لزمان و زمانين و نصف زمان" أي حوالي 350 عاما
- هناك اربع امم استولت على الارض المقدسة و ما تهمنا الآن هي الامبراطورية الرومانية البيزنطية .. و الاضطهادات العشر الكبرى على يد ملوك الرومان العشرة الذين سبقوا قسطنطين .. اتى قسطنطين بمكر و غير دين المسيح فبدلا من صلاة السبت اصبحت الأحد Sunday و بدلا من شريعة موسى "لا شريعة بعد الصلب كما صلب مترا و قام في اليوم الثالث بعد أن اعطى تلاميذه الخمر و الخبز كما فعل ميثرا في طقس التناول"

- تولى 10 قياصرة في الامبراطورية الرومانية "10 قرون" اضطهاد الموحدين و قتلهم .. إلى أن جاء "قرن وسطهم" قيصر منهم في نصف مدة احتلال الرومان للارض المقدسة .. و ازال ثلاثة قياصرة امامه "3 قرون" .. و كان ماكرا فغير الدين و ازال الشريعة و تكلم على الرب بعظائم و حرق الانجيل و كتب كتبا من عند نفسه .. و حرق الموحدين
- القرون العشرة في الامبراطورية الرومانية "هم 10 من القياصرة" يقتلوا الموحد ين و يشردوهم .. هذه القرون معروفة في المسيحية بالاضطهادات العشرة الكبرى .. هؤلاء القياصرة يبدأوا بنيرون ودوميشان وتراجان واوريلياس وسيبتيمياس سويسرس ومكسيمن وديسيوس وفالريان وأوريليان وديوكليتيان و هم قبل قسطنطين .. ثم يأتي قسطنطين "القرن الجديد الذي ظهر" في وسط عصر احتلال الامبراطورية الرومانية للارض المقدسة ليغير الشريعة فاصبح الناموس لا يمثل شيئا بعد الصلب الذي حدث لمثرا إله الشمس عند قسطنطين و نسخه لدين المسيح بأنه قد صُلب .. ثم ليقول على لسان بولس "الناموس اصبح لعنة" و ليجعل الصلاة يوم الأحد "يوم الشمس" بدلا من السبت .. و ليدخل عقيدة الإله الآب زيوس و الإله الابن ابولو .. ومن اكبر علاماته انه يزيل 3 قرون اخرى امامه "3 قياصرة" فاليريوس ليسنيوس و ازال ماكسيمن دايا و ازال ماكسنتيوس.
- بعد هذه الفترة 350 سنة .. يأتي ابن الانسان = ابن آدم "خاتم النبوة و سيد المرسلين" و يصحبه جبريل في رحلة المعراج إلى عرش الله .. ليعطيه الله نصرا و سلطانا ابديا لا يزول إلى يوم القيامة فيهزم هذا الحيوان الرابع "رجسة الخراب الوثنية" التي حولت بيت المقدس إلى مزبلة تلقي فيها النساء نفايات الحيض .. و بالفعل أمة خاتم النبوة تزيل رجسة الخراب من بيت المقدس .. و يفتح المسلمون القدس عام 638 م .. و قسطنطين بدأ حكمه عام 305 ميلادية في منتصف مدة حكم الرومان للارض المقدسة .. و فتحوا عاصمته القسطنطينية "اسطنبول" و سيفتحوا "روما" بإذن الله كما وعد النبي صلى الله عليه و سلم .. و هزموا الدب "المملكة الفارسية" و تحول الفرس إلى مسلمين.



نص الرؤيا و تفسيرها بواسطة الملاك جبريل

كتاب دانيال .. الاصحاح السابع العدد 2 - 28

{أجاب دانيال وقال "كنت أرى في رؤياي ليلاً وإذا بأربع رياح السماء قد هيجت البحر الكبير. وصعد من البحر أربعة حيوانات عظيمة هذا مخالف ذاك. الأول كالأسد وله جناحا نسر و كنت أنظر حتى انتتف جناحاه وانتصب عن الأرض وأوقف على رجلين كانسان وأعطى قلب إنسان و إذا بحيوان آخر ثان شبيه بالدب فارتفع على جنب واحد و في فمه ثلاثة أضلع بين أسنانه فقالوا له هكذا قم كل لحما كثيرا وبعد هذا كنت أرى و إذا بآخر مثل النمر وله على ظهره أربعة أجنحة طائر. وكان للحيوان أربعة رؤوس و أعطي سلطانا. بعد هذا كنت أرى في رؤى الليل وإذا بحيوان رابع هائل وقوي وشديد جدا وله أسنان من حديد كبيرة. أكل وسحق و داس الباقي برجليه وكان مخالفا لكل الحيوانات الذين قبله وله عشرة قرون كنت متأملا بالقرون وإذا بقرن آخر صغير طلع بينها وقلع ثلاثة قرون من قدامه وإذا بعيون كعيون الإنسان في هذا القرن وفم متكلم بعظائم وبينما كنت أرى إذ وضعت عروش وجلس القديم الأيام لباسه أبيض كالثلج وشعر رأسه كالصوف النقي وعرشه لهيب نار وبكراته نار متقدة نهر نار جرى وخرج من قدامه ألوف ألوف تخدمه وربوات ربوات وقوف قدامه فجلس الدّيِّن وفُتحت الأسفار. كنت أنظر حينئذ من أجل صوت الكلمات العظيمة التي بها القرن. كنت أرى إلى أن قُتل الحيوان وهلك جسمه ودفع لوقيد النار أما باقي الحيوانات فتُنـزع عنهم سلطانهم ولكن أعطوا طول حياة إلى زمان ووقت كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان (اللفظه الاراميه بارناشا كالعبرية بن آدم) أتى وجاء الى القديم الأيام فقربوه قدامه. فأعطي سلطانا ومجدا وملكوتا لتتعبد له "تطيعه" كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لا يزول وملكوته مالا ينقرض. أما أنا دانيال فحزنت روحي في وسط جسمي وأفزعتني رؤى رأسي. فاقتربت إلى واحد من الوقوف وطلبت منه الحقيقة في كل هذا. فأخبرني وعرفني تفسير الأمور. هؤلاء الحيوانات العظيمة التي هي أربعة هي أربعة ملوك (أربعة ممالك) يقومون على الأرض. أما قديسو العلي فيأخون المملكة الى الأبد والى الآبدين. حينئذ رمت الحقيقة من جهة الحيوان الرابع الذي كان مخالفا لكلها وهائلا جدا وأسنانه من حديد وأظافره من نحاس وقد أكل وسحق وداس الباقي برجليه وعن القرون العشرة التي برأسه وعن الآخر الذي طلع فسقطت قدامه ثلاثة وهذا القرن له عيون وفم متكلم بعظائم ومنظره أشد من رفقائه. وكنت أنظر و اذا هذا القرن يحارب القديسين فغلبهم حتى جاء القديم الأيام وأعطي الدين لقديسي العلي وبلغ الوقت فامتلك القديسون المملكة. فقال هكذا: أما الحيوان الرابع فتكون مملكة رابعة على الأرض مخالفة لسائر الممالك فتأكل الأرض كلها وتدوسها وتسحقها. والقرون العشرة من هذه المملكة هي عشرة ملوك يقومون ويقوم بعدهم آخر وهو مخالف الأولين ويذل ثلاثة ملوك. و يتكلم بكلام ضد العلي ويبلي قديسي العلي ويظن انه يغير الأوقات (الأعياد) والشريعة Law ويسلمون ليده إلى زمان وزمانين ونصف زمان فيجلس الدين وينـزعون عنه سلطانه ليفنوا ويبيدوا إلى المنتهى. والمملكة والسلطان وعظمة المملكة تحت كل السماء تعطى لشعب قديسي العلي "الله". ملكوته ملكوت أبدي وجميع السلاطين إياه يعبدون ويطيعون إلى هنا نهاية الأمر}

شرح الرؤيا

- هنا يرى النبي دانيال عليه السلام وحوشاً تخرج متتابعة من البحر.. ويُفسر الملاك لدانيال النبي الرؤيا (فاقتربت إلى واحد من الوقوف وطلبت منه الحقيقة في كل هذا) بأنّ هذه الوحوش تُمثِّل أربعة ممالك ستقوم متتابعةً على الأرض بدءاً من زمانه و ستكون كالتالي:

1- أسد .. يمثل مملكة البابليين الآشوريين (المملكة الأولى 612- 539 قبل الميلاد) هذه التي تمت خلالها الرؤيا

2- دبّ .. يمثل مملكة الفرس (المملكة الثانية 539 - 331 قبل الميلاد) التي قضت على حكم البابليين

3- نمر ذو أربعة رؤوس وأربعة أجنحة .. يمثل دولة الإغريق (331 -63 قبل الميلاد) فهي التي قضت تاريخياً على المملكة الفارسية وقد صرّح كتاب دانيال نفسه باسمها في الإصحاح الثامن بعنزة ذات قرن كبير بارز من بين عينيها ينكسر ويقوم مكانه أربعة قرون أخرى تمثل الأجزاء التي تنقسم إليها مملكة الإغريق من بعد وفاة الإسكندر المقدوني .. انتيجوناس تملك آسيا .. وسيطر سيليوسيس على بابل والشعوب التي جمعت إليها .. وكاساندر على مقدونيا .. وبطليموس على مصر.

4- وحش رابع هائل .. و هي مملكة الرومان التي قضت على اليونانيين (الإغريق) وتم لها انتزاع الأرض المباركة منها عام 63 ق.م وظلت حاكمة للأرض المباركة حتى عام 638م حين انتزعتها منها دولة الإسلام مملكة العلي. ويرى دانيال على رأس هذا الحيوان الرابع "دولة الرومان" عشرة قرون .. يفسرها له الملاك بأنها تمثل عشرة ملوك ضمن ملوك هذه المملكة الرابعة.

- وما يهمنا هنا من تلك المملكة الرابعة "الرومان" هي فترة حكمهم للأرض المباركة بين عامي 63 ق.م إلى 638 م. إن مملكة العلي (دولة الإسلام) التي انتزعت منهم الأرض المباركة هي نفسها التي قضت عليهم تماماً فيما بعد و اخذت عاصمتهم "القسطنطينية" .. لا مفر بأن المملكة التي تبعت مملكة الروم في القدس كانت هي دولة الإسلام .. وعن الملوك العشرة ضمن المملكة الرابع فإن هؤلاء العشرة من ملوك المملكة الرابعة هم ممّن سيحكم الأرض المباركة من ملوكها .. ثمّ يأتي بعدهم قرن آخر (ملك آخر) يقلع ثلاثة قرون امامه (ملوك) ويختلف تماماً عمن سبقه فله عينين وفم متكلم بعظائم وفسره الملاك لدانيال بأنه ملِك آخر "امبراطور" يختلف عن العشرة السابقين له وأنه سيغلب ثلاثة ملوك وأنه سيضطهد المؤمنين ويبتليهم وسيتكلم بكلام ضد العليّ ويغيّر أعياد المؤمنين ويغيّر دينهم وسيظل المؤمنون تحت حكمه لمدة ثلاثة أحقاب زمنية ونصف الحقبة إلى أن يظهر قدّيسي العلي (عباد الله الصالحين .. المسلمين) فينتزعون الأرض ويقيمون مملكة الله الأبديّة التي يخضع لها سلاطين الأرض .. وتنضوي تحتها شعوب الأرض .. ويبقى أن نعود مرة أخرى إلى البشارة لنتعرف على هذا الملك الروماني الذي سيأتي بعد عشرة ملوك سابقين عليه ومختلفين عنه .. هذا الملك الروماني صاحب الإفك العظيم على الله عزّ وجل ّ.. الذي تحدثت عنه البشارة أعلاه و صفاته تتلخص فيما يلي:

- أنه من ملوك الروم المملكة الرابعة أو الوحش الرابع.
- أنه سيأتي بعد عشرة ملوك سابقين عليه في منتصف حكم الروم للارض المقدسة.
- أن سياسته ستكون مخالفة للعشرة ملوك الذين سبقوه.
- أنه سيغلب ثلاثة ملوك سيفتلع ثلاثة قرون امامه.

- أنه سيحارب المؤمنين ويبتلون باثره لثلاثة قرون و نصف.

- وأنه سيُغيّر أعيادهم .

- وأنّه سيُغير دين المؤمنين وشريعتهم .. وقد ذكر الدين باسم الشريعة Law

-أنّه ماكر وداهية فالقرن الذي يمثله يتميز بأن له لسان وعيون.

- أنّه سيتكلم بكلام عظيم ضد الله عزوجلّ "سيأخذ عقيدة الاله الآب زيوس الذي في السماء و لم يراه أحد و عقيدة ابنه المتجسد ابولو و ينقلها للمسيحية" .. و ينقل عقيدة الصلب التي حدثت لميثرا و يأخذ طقس التناول من عقيدة ميثرا

- أنّ حكمه غلى الارض المقدسة و على المؤمنين سيستمر لمدة ثلاثة أحقاب زمنية ونصف إلى أن تقوم مملكة الله فتنتزع الأرض المباركة من حكمه

.. إنه قسطنطين بلا شك .. إن المملكة الرابعة هي مملكة الرومان بلا شك .. فما بقي إلاّ أن نبحث في التاريخ الروماني عن عشرة ملوك تبعهم ملك يختلف عنهم ويحمل المواصفات المذكورة أعلاه.

- تذكر كتب التاريخ أسماء العشرة الأباطرة الذين قاموا بتعذيب اتباع المسيح عليه السلام واضطهادهم .. و كم هي مشهورة تاريخيا الاضهادات العشرة للكنيسة .. وهم: نيرون ودوميشان وتراجان واوريلياس وسيبتيمياس سويسرس ومكسيمن وديسيوس وفالريان وأوريليان وديوكليتيان.

- وقد جاء قسطنطينُ بعد هؤلاء الأباطرة العشرة في وسط حكم الامبراطورية الرومانية للقدس (305 -337 م) كحاكم بسياسة مختلفة تماماً عن سابقيه فبدلاً من مواصلة الحرب على دين المسيح .. سعى إلى مزجها بالوثنيات أيام عصره وتوحيدها في دين واحد تتبناه الدولة .. توحيداً وتثبيتاً لها كما يذكر المؤرخون .. وقسطنطين هو الذي حارب ثلاثة ملوك .. فقد كان للإمبراطورية حاكم أو إمبراطور واحد قبل قسطنطين ثم أصبحت الإمبراطورية الرومانية اثناء وصوله للحكم للمرة الأولي بتاريخها تحت حكم أربعة أباطرة .. كل منهم على جزء مستقل .. جاء قسطنطين إلى الحكم عام 305 م ليجد أمامه ثلاثة أباطرة آخرين هم فاليريوس ليسنيوس.. وماكسيمن دانا في الجزء الشرقي من الإمبراطورية وماكسنتيوس بجانبه في الجزء الغربي من الإمبراطورية.

- اتفق قسطنطين مع ليسنيوس الذي صاهره قسطنطين وزوّجه أخته قسطنطينه وارتبط معه بحلف في ميلانو عام 313م قبل معركة الأخير مع خصمه ومنافسه بالشرق ماكسيمن دانا فقضى قسطنطين على ماكسنتيوس الذي ينازعه حكم الجزء الغربي في معركة جسر ميلفيان Milvian Bridge عام 312 م و استخدم الصليب في قتله باسلوب شائن لتكون معه الكنيسة .. ثم ساعد صهره ليسنيوس في التخلص من خصمه ماكسيمن دانا في السنة التالية ثم تواجه مع ليسنيوس نفسه بعد ذلك في سلسلة من الحروب بدءاً من عام 313 حتى غلبه عام 323 م باستسلام ليسنيوس ومعه ثلاثين ألفاً شريطة الحفاظ على حياته إلا أنّ قسطنطين غدر به بعد ستة أشهر من استسلامه وقتله عام 324 م واستعبد ابنه الذي كان يوما من الأيام متوجاً مع ابن قسطنطين كخلفاء للقياصرة .. فقضى قسطنطين بذلك على ثلاثة ملوك اباطرة.

- وكان وثنياً يؤمن بعبادة الشمس وأنها الإله الأوحد وملأ بشعار ديانته الوثنية هذه كل شعارات الدولة وأعلامها وعملتها ونصب لها التماثيل في كل ناحية وتصرف طيلة عمره كله كرئيس كهنة ديانة عبادة الشمس وسمي عهده بعصر إمبراطورية الشمس و من

الثابت أنه لم يعمد كمسيحي إلا عند احتضاره عام 337.

- وقد سعى قسطنطين بمكر إلى خلط الأديان وتقريبها وتوحيدها لتكون للدولة ديانة واحدة متجانسة ومتعايشة ويذكر هنا أن قضية الإيمان لدى قسطنطين هي باختصار قضية سياسية وأي إيمان سيدعم هدف الوحدة فسيُعامل بتلطف وإذ يبني قسطنطين كنيسة في ناحية من المدينة ينصب صنماً لمعبودهم الأم سيبيل وآخر للشمس المعبودة في نواحي أخرى من المدينة كما صنع بالقسطنطينية عند افتتاحها عام 330 م (أي بعد مجمع نيقية بسنوات!).

- وحتى تكسب ودّه الكنيسة النصرانية التابعة لمدرسة بولس فقد جارته فيما يريد فاتخذت يوم الشمسsun-day أو الأحد بالعربية اتخذته يوماً للراحة الأسبوعية بدلاً من السبت الذي كان المسيح حتى رفعه يذهب فيه إلى الهيكل .. إن كل يوم من أيام الأسبوع في التأريخ الروماني يُنسب لكوكب فالسبت Satur-day هو يوم زحل Saturn والأحد Sun-day هو يوم الشمس Sun والاثنين Mon-day هو يوم القمر Moon وكان قسطنطين عام 321 م قد أصدر أمراً بإغلاق المحاكم في يوم الشمس (يوم الأحد) واعتبره يوم الراحة الأسبوعية وتبعته في ذلك الكنيسة و قامت الكنيسة فاتخذت من يوم ولادة الشمس (يوم التحول عن الشتاء بالجزء الشمالي من الكرة الأرضية أو بدء تطاول النهار بعد بلوغ تقاصره منتهاه) وهو يوم 25 ديسمبر اتخذته يوماً و عيداً لميلاد المسيح وقد كان عيداً للوثنيات التي ألّهت الشمسَ وعبدتها بفارس والروم كما هو ثابت.

- وكانت أشد نقاط التغيير بالمسيحية هي دعوة قسطنطين لمجمع نيقية Nicaea عام 325 م و قد اجتمع عدد كبير من علماء المسيحية ذكر بعض المؤرخين أنه تجاوز الألفين ولكن قسطنطين تبنى رأي أقلية (318 قسيساً) قائلة بتأليه المسيح وتدخل هو مباشرة- على وثنيته- في صياغة النص العقدي الذي تبناه مجمع نيقية وفرضه على كل المسيحيين بالإمبراطورية واعتبر أن كل ما يخالف ذلك هرطقة وردّة.

- وكان من أخطر ما أقدم عليه إصداره مرسوما في العام التالي لمجمع نيقيه بمصادرة وتدمير كل أعمال وكتابات المناهضين لقرارات نيقيه ثم إصداره عام 331 م أمرا بإصدار نسخاً جديدة من الكتاب المقدس مما اعتبره مؤلفوا المرجع The Messianic Legacy واحداً من أهم القرارات الأحادية التي أثرت على كل التأريخ المسيحي ويذكر هنا أن الإمبراطور ديوكليتيان كان قد أحرق كل ما أمكن الحصول عليه من الكتب المسيحية ويرى المؤلفون للمرجع أعلاه أن هذا قد أخلى المجال لأصحاب نيقيه للحذف والزيادة في الكتب بما يرونه متفقاً مع عقيدتهم. حتى يذكر المؤلفون أعلاه أنه من بين الخمسة آلاف نسخة قديمة موجودة للعهد الجديد (الأناجيل والرسائل المسيحية) لا توجد نسخه واحدة سابقة للقرن الرابع الميلادي. وفي هذا يذكر مؤلفو كتاب The messianic Legacy أعلاه يقولون: "إن من العدل القول بأن المسيحية التي نعرفها اليوم لم تنبثق من أيام المسيح بل من مجمع نيقية ولأن مجمع نيقية كان معظمه من صنع يديّ قسطنطين فإنّ المسيحيّة (أي مسيحيّة اليوم) تدين له بالفضل

- و من هنا فقسطنطين هو الملك الروماني الذي جاء بعد عشرة يختلفون عنه ضمن المملكة الرابعة وهو الذي هزم ثلاثة أباطرة روم آخرين وهو الذي غيّر أعياد المؤمنين الأسبوعية والسنوية و غيّر دينهم وغير كتبهم وطارد المؤمنين الصادقين وصادر كتبهم و حرقها وهو الذي استغل بدهاء ومكر كما يذكر المؤرخون الدين ليوحد مملكته ويثبت حكمه وهو الذي تكلم على الله بكلام عظيم حين تبنى القول بأن لله ابناً وصاغ بنفسه للمسيحيين كما تذكر جميع المصادر عبارة أن الابن مولود من الأب لكنه مساو له ومؤلف

من نفس مادته ً.. هذه العبارة التي أصبحت جوهر عقيدة كل النصارى و قد كانت عقيدة مشهورة عند الرومان الذين كانوا يعبدون الإله زيوس و ابنه المتجسد الإله ابولو .. فقسطنطين بذلك هو الملك الروماني الذي تكلم ضد العلي عزّ وجل ّ.. هذا وقد استمرت الأرض المباركة محكومة من قبل قسطنطين وخلفائه بطراز جديد من الحكم الروماني حتى دخلت تماما في ظل الخلافة الإسلامية (مملكة الله المنتظرة) بعد 334 عاما ميلادياً ما يقارب 350 عاما قمريا (من عام 305 م حتى 638 م وكان فتح القدس عام 638م أي بعد 346 عاما تماماً من الأعوام القمرية اليهودية أو بعد ثلاثة قرون ونصف قرن (ثلاثة أزمنة ونصف) من بدء حكم الملك الروماني .. ذو الصفات الواضحة في رؤيا دانيال الاصحاح السابع .. و قد قد قال بعض المسيحيين أن مدة حكم هذا "الملك الضال" كما لقبوه ستستمر لخمسة وثلاثين عاما (فهماً من أخبار النبوءة بأنها ثلاثة فترات زمنية ونصف) وهو فهم ينطبق أيضاً على مدة حكم قسطنطين المباشرة والتي استمرت حوالي 34 عاما قمرياً على التقويم اليهودي أو تزيد .. وهذا من تمام انطباق صفات الملك المذكور بالبشارة على شخصية قسطنطين أن تنطبق على فترة حكمه المباشر أو على فترة الحكم الذي أنشأه على الأرض المباركة بفلسطين مدة ثلاثة أزمنة ونصف سواءً فُسر الزمن بعقد أو بقرن.

- إنه لو وُصف قسطنطين بصفة واحدة لكفت لتحديده .. فمَن مِن أباطرة الروم مَن يشاركه في أي صفة منها؟ فكيف وقد وصف بعشر صفات لا يشاركه في أي منها أحد؟ .. فهو القرن الصغير الملك الروماني في المملكة الرابعة "مملكة الوحش الرابع" .. الذي جاء بعد عشرة ملوك قبله .. لكنه مختلفا عنهم .. جاء في وسط رأس الوحش و المملكة الرومانية حكمت الارض من عام 63 ق.م حتى عام 638م و هو جاء من عام م305 - 337 م منتصف المدة بالضبط .. وهو الذي تخلص من ثلاثة ملوك آخرين .. وهو الذي غير أعياد المؤمنين الأسبوعية والسنوية وليس في التأريخ من يشاركه في ذلك .. وهو الذي غيّر دين المؤمنين وكتبهم .. وهو الذي تقوّل على الخالق عزّ وجل بكلام عظيم جداً .. وهو الملك الماكر الخبيث الذي استخدم ذكاءه في المكر بالمؤمنين .. ومُيّز في الرؤيا بأنه القرن ذو الفم والعينين الأشد من القرون قبله مكرا .. وهو الذي اضطهد المؤمنين وطاردهم .. وهو الذي استمر الحكم الذي وضعه بالأرض المقدسة مدة ثلاثة قرون ونصف تامة على الحساب القمري المستخدم بالتوراة .. أبعد كل هذا يبقى هناك أي مجال لأي تفسير بديل .. وهل يزيدنا ذكر اسم قسطنطين يقينا إلا انه هو الملك المقصود بعد أن اجتمعت كل هذه الصفات ولم يجتمع لأي ملك آخر منها شيء.

- المسيحيون يقولون هو انطيوخيوس الرابع Antiochus 175-163 قبل الميلاد وهذا خلط واضح فانطوخيوس هذا من ملوك المملكة الثالثة اليونانية وليس من ملوك الرومان المملكة الرابعة ولا تنطبق عليه أياً من الصفات التفصيلية الأخرى التي فصلها الإصحاح السابع والتي رأينا أعلاه كيف انطبقت تماما على قسطنطين .. إن الإصحاح الحادي عشر قد تحدث بوضوح عن انطوخيوس كأحد ملوك اليونان صراحةً و هذا الإصحاح (الحادي عشر) لا علاقة له بدانيال الذي عاصر نبوخذنصر وأن كاتبه كان معاصراً للأحداث أيام انطوخيوس وأنه كان يعتقد أن مملكة الله المنتظرة ستعقب انطوخيوس مباشرة وأنه كتب هذا الإصحاح أثناء عهد انطوخيوس فجاءت نبواته عن بقية عصر انطوخيوس بالتالي غير صحيحة مما يضع استفهاما بارزاً عند معظم الباحثين حول صحة تأليف الإصحاح الحادي عشر.

- ثم يذكر دانيال النبي أنه رأى في رؤى الليل مع سحب السماء مثل ابن الإنسان (ابن آدم) وقد رفع إلى قديم الأيام الله عزّ وجلّ

وقرّب إليه حيث أعطاه السلطان والمجد والمملكة التي سينضوي تحتها كل الناس والأمم والألسن في سلطان أبدي ومملكة لا تـنقرض .. و ستكون تلكم المملكة هي التي ستقضي على المملكة الرابعة .. وهكذا فإن مملكة الله الأخيرة والباقية إلى منتهى الأزمان سينشئها ويقيمها إنسان مختار من أبناء آدم يعرج به إلى السماء و يعطى هنالك التأييد والمكانة المرموقة و المجد فينشئ مملكة الله التي ستنـزع الأرض المباركة من أيدي دولة الروم (المملكة الرابعة) وتنضوي تحت لوائها مختلف شعوب الأرض وألسنتها .. وكذلك كانت دولة الإسلام ذلك الحجر الذي قطع بغير يدين باقيةً إلى يوم القيامة .. تنضوي تحت لوائها مختلف شعوب الأرض وألسنتها .. قد جاءت من بعد دولة الروم فعلاً و انتزعت منهم حكم الأرض المباركة .. ومن بين كل مَن حكم الأرض المباركة بفلسطين لم يُقِم أحدٌ حُكماً باسم الله تعالى غيرَ المسلمين .. فاستحق لذلك حكمهم وحده ان يسمى بمملكة الله .. وهو فقط الذي جاء فعلاً بعد المملكة الرابعة الرومانية البيزنطية.

- هل رتب المسلمون مملكتهم لتأتي بعد الرومان في حكم الأرض المقدسة بفلسطين؟ أم هل رتب المسلمون تأريخ قسطنطين فجاء ضمن الإمبراطورية الرابعة منذ عصر دانيال ومختلفاً عن عشرة أباطرة اضطهدوا المسيحيين الموحدين جاء هو بعدهم بدهاءٍ فريد فغير دين المؤمنين وغير كتبهم وغير أعيادهم الأسبوعية والسنوية تماما كما ذكر بالبشارة .. وهل رتب له المسلمون هزيمة ثلاثة ملوك رومانيين آخرين؟ وهل أوحوا إليه بالتقول على الله حتى تنطبق عليه أخبار البشارة؟ ثم هل رتب المسلمون له ولخلفائه حكم الأرض المباركة لثلاثة قرون ونصف (ثلاثة ازمنة ونصف) قبل أن يرثها المسلمون؟ وهل أوحوا إلى رسولهم الأمي أثناء ضعفه وتكذيب الناس له في بداية دعوته أن يأتي الناس بما لايسهل تصديقه بخبر معراجه إلى السماوات ليلا ولقائه بأنبياء الله قبل أن يقدّم إلى قديم الأيام عز وجل. فيعود إلى الأرض لإقامة مملكة الله. ثم كيف رتبوا له ولأنفسهم هذا الإرث السريع للأرض المباركة وما حولها فانطوت تحت مملكتهم الشعوب من مختلف الألسن والأجناس؟ وما زال المسلمون بالأرض المباركة وإن حَكَم الصليبيون واليهود أجزاء منها لفترات من التاريخ .. وهل يزيدنا يقينا ذكر اسم دولة الإسلام بأنها المملكة المقصودة من بعد الإمبراطورية الرومانية؟ وهل يحتاج القارئ أي توضيح ليعلم أن ابن الإنسان (ابن آدم) صاحب المعراج السماوي الليلي إنما هو "سيد ولد آدم" محمد صلى الله عليه وسلم الذي أعلن للناس عن معراجه ولقائه بالأنبياء قبل إنشائه لمملكة الله الربانية بسنوات؟ هل سمعتم بالاضطهادات العشرة في تاريخ المسيحية قبل قسطنطين؟ ..عانى المسيحيون الموحدون من الاضطهاد وهي ما تعرف عمومًا في التاريخ المسيحي باسم الاضطهادات العشر الكبرى .. هذه هي القرون العشرة قبل قسطنطين ثم يأتي الداهية الذي تكلم على الرب بعظائم ثم ليغير الشريعة

خلاصة رؤيا دانيال الاصحاح السابع

- نحن نتكلم عن امبراطورية رومانية تحكم الأرض المقدسة من سنة 63 ق.م. إلى سنة 638 م رأس الوحش به عشرة قرون ثم يأتي في وسط رأس الوحش امبراطور في وسط المدة من 307م - 331م .. و يحارب 3 قياصرة و يزيلهم .. قسطنطين هو الامبراطور الروماني الذي ازال ثلاثة قياصرة آخرين .. فهو الذي ازال فاليريوس ليسنيوس و ازال ماكسيمن دايا و ازال ماكسنتيوس

❑ إنّ تغييره للدين سيستمر لمدة ثلاثة أحقاب زمنية ونصف إلى أن تقوم مملكة الله فتنتزع الأرض المباركة من حكمه .. إنه قسطنطين بلا شك .. إن المملكة الرابعة هي مملكة الرومان بلا شك .. كل مفسري الكتاب المقدس يؤكدون ذلك .. لها 10 قرون = 10 اباطرة "و قد جاءوا قبل قسطنطين" .. يحاربون الموحدين و يقتلونهم و يشردوهم .. يظهر قرن جديد في الوسط "بالفعل قسطنطين ظهر في وسط مدة مكوث الرومان في الارض المقدسة .. هذا القرن الخبيث يغير الشريعة و الاعياد و يتكلم على الله بعظائم .. يمكث هذا الامر 350 سنة ثم يأتي ابن الانسان ليزيل رجسة الخراب التي تكلم عنها دانيال و المسيح من الأرض المقدسة .. تيطس دمر الهيكل و احرقه .. تيطس من الامبراطورية الرومانية بعد تدمير الهيكل اقاموا رجسة الخراب .. بانشاء معبد للآلهة الوثنية عليه ثم جعلوه خرابا تلقي فيه النساء نفايات الحيض .. و هذا ما وجده عمر بن الخطاب عام 638 ميلادية عند فتح القدس



دانيال يؤكد: قسطنطين هو القرن الاوسط الذي يغير الدين و الشريعة



دانيال يؤكد: قسطنطين هو القرن الاوسط الذي يغير الدين و الشريعة